

## مقدمة:

يعتبر نجاح الدول في تحقيقها لأهدافها وتطلعاتها مرتبط بقدرتها منظماتها على إنجاز المهام المستندة إليها على أحسن وجه، إذ تسعى هذه المنظمات الحديثة إلى مواكبة التطورات السريعة والمتلاحقة بشتى الطرق من خلال الاهتمام بالعنصر البشري الذي أصبح يعد القلب النابض لحركة أي منظمة من المنظمات، سعيا منه إلى تحقيق التطوير وتقديم الخدمات في أفضل صورة ومواجهة الكثير من التحديات والتغيرات السريعة التي يعرفها المحيط الاجتماعي والاقتصادي، والتي يتمثل أهمها في تعدد الأهداف والتحويلات الاقتصادية، ولعل هذا ما أدى إلى تسابق الدول في جذب رأس المال البشري من خلال خلق البيئة المناسبة لذلك وتطبيق مبدأ العدالة التنظيمية، هذه الأخيرة تعد قيمة اجتماعية يؤدي غيابها إلى مخاطر جسيمة تحدد المؤسسة والفرد معا، إذ أن إدراك العاملين لعدم توافر العدالة يؤدي بهم إلى ممارسات سلوكية سلبية كتنقص الولاء للمنظمة والنية في تركها.

ونظرا للأهمية المتزايدة لموضوع العدالة التنظيمية، فمن المنطقي أن تجرى الكثير من المحاولات الجادة لتطبيق نظريات العدالة الاجتماعية و الإنسانية لفهم سلوك الأفراد داخل المنظمات.

وفي هذا الإطار تأتي دراستنا هذه للبحث في ثنائية العدالة التنظيمية والولاء التنظيمي من وجهة نظر سوسولوجية آخذين بعين الاعتبار واقع مؤسساتنا الإستشفائية، فقد تطرقنا في الفصل الأول إلى طرح الإشكالية العامة للدراسة، ثم عرجنا في الفصل الثاني إلى إبراز الإطار المفاهيمي للعدالة التنظيمية من خلال التطرق إلى أهم المدخل التي تناولتها ودور إدارة الموارد البشرية في تحقيقها وأهم نماذجها، أما الفصل الثالث فقد تم فيه إبراز الإطار المفاهيمي للولاء التنظيمي من خلال دراسة تطوره التاريخي وعوامل بنائه وأهم نماذجه، في حين أن الفصل الرابع خصص للتعريف بالإطار المنهجي من خلال التعريف بالجمال المكاني والزماني والبشري وضبط العينة وإبراز التقنيات المستخدمة لتحليل البيانات، أما في الفصل الأخير فقد تم فيه تحليل بيانات الدراسة كما وكيفا واختبار الفرضيات والإجابة عن الإشكالية المطروحة وتقديم أهم التوصيات للطلبة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة المسيلة



كلية الآداب والعلوم الاجتماعية  
قسم : علم الاجتماع والديموغرافيا

## دور العدالة التنظيمية في تعزيز الولاء التنظيمي داخل المؤسسة الجزائرية

دراسة ميدانية: بالمؤسسة العمومية الإستشفائية بعين الكبيرة - سطيف -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر 2 في علم الاجتماع  
تخصص: علم اجتماع تنظيم وعمل

إشراف الدكتور:  
- جغلولي يوسف

إعداد الطالبة:  
محمد بن سليم نوال.

السنة الجامعية 2011 - 2012 م